رابط المادة على منصة باحث

خطب الجمعة

العلاج الشرعي للمرض النفسي((خطبة الجمعة 71 3 7102 لفضيلة الشيخ مصطفى العدوي للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين ها انا من المشركين الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك - 00:00:00

وخلق كل شيء فقدره تقديرا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير يحيي ويميت ويعز ويذل ويكرم ويهين ويخفض ويرفع - 00:00:44

ويغني ويغني ويبتلي ويعافي ويضحك ويبكي فلا اله الا الله فعال لما يريد ويشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله ارسله الله بين يدي الساعة بالحق بشيرا ونذيرا. فادى الامانة حق الاداء وبلغ الرسالة - 00:01:05

البلاغ فجزاه الله عنا خير ما جازى نبيا عن امته ورسولا عن دعوته ورسالته وبعد ايها الاخوة فان الله سبحانه يقول وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا - 00:01:33

ويقول سبحانه قل هو للذين امنوا هدى وشفاء والذين لا يؤمنون في اذانهم وقر وهو عليهم عمى. ويقول جل ذكره كذلك ما فرطنا في الكتاب من شيء فكتاب الله عز وجل فصل فيه كل شيء - 00:01:59

ووصل العلوم كلها في كتاب الله عز وجل اصل العلوم كلها موجود في كتاب الله عز وجل. وتركت بعض التفاصيل لما قاله النبي صلى الله عليه وسلم انتم اعلم بامور دنياكم - 00:02:24

هذا والامراض التي تعتري العبد اما امراض ظاهرة وواضحة يعرفها الاطباء ويدونها ومنها امراض اخر تعتري القلوب لا يعرفها الا من له بصيرة وعلم بكتاب الله. وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم اعني لا يعرف دوائها الا القليل - 00:02:45

فالقرآن والحمد لله شفاء من الدائين دع الابدان وداء القلوب ايضا. ومن الدليل على انه شفاء للابدان ان صحابيا من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم لدغ لدغته حية عفوا ان رجلا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم لدغ لدغته حية - 00:03:14

او عقرب فسألوا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان سيدنا لدغ فهل منكم من راقي قالوا نعم ولكن لن نرقي لكم. فانتم لم تكرمونا ولم تقدموا لنا حق الضيف. فلن - 00:03:43

فلن نرقيكم لن نرقي سيدكم حتى تجعلوا لنا قطيعا من الغنم. فوافقوا فرقاه بعض الصحابة اي ان بعض الصحابة رقاه من لدغة الحية او من لدغة العقرب بفاتحة الكتاب فبرئ بازن الله فاخذوا القطيع وذهبوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم متحرشين من قبول - 00:04:03

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله شاهدي ان اللديغ الذي لدغته الحية او لدغه العقرب رقي لا بعقاقير على عهد الرسول ولا بمضادات حيوية بل رقي بفاتحة الكتاب فشفي بازن الله - 00:04:33

وان كان الاخر غير مدفوع كذلك. لكن عند قوة اليقين وقوة الايمان فالعلاجات من الكتاب والسنة باذن الله تجدي وتنفع ان شاء الله. وامنا عائشة رضي الله عنها تقول كان رسول الله - 00:05:03

صلى الله عليه وسلم اذا اشتكى نفث في يديه بالمعوذات تعني قل هو الله احد وقل قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ومسح بها رأسه وما استطاع من جسده ثلاث مرات كان يفعل ذلك - 00:05:23

احيانا اذا اشتكى وكان يفعل ذلك عند نومه ايضا صلوات الله وسلامه عليه معروفة فالادعية علاج نافع ونازع وناجح باذن الله. ولا شك ان المرأة التي كانت تصرع اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني اصرع فادعوا الله لي - 00:05:43
قال ان شئت دعوت الله فشفاك. فدل على ان الدعاء علاج وطلب من الله. ان شئت دعوت الله فشفاك وان شئت صبرت ولك الجنة قالت اصبروا ولي الجنة ولكن ادعوا الله - 00:06:13
الا اتكشف يا رسول الله فدعا لها الله الا تتكشف. والنصوص في هذا الباب كثيرة جدا اعني الدالة على ان الادعية شفاء. سواء ادعية من الكتاب العزيز كقول ايوب عليه السلام ربي اني - 00:06:33
مسني الضر وانت ارحم الراحمين. او بالمعوذات او بالفاتحة كما سبق. او كانت الادعية من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ كان يقول اذا عاد مريضا اذهب البأس رب الناس اشف انت - 00:06:53
لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما. ولما شكى اليه عثمان بن ابي العاص وجعا يجده وفي صدره منذ اسلم قال عليه الصلاة والسلام ضع يدك على الذي تألم من جسدك وقل بسم الله في - 00:07:13
رواة ثلاثا اعوذ بعزة الله وقدرته سبعا ففعل فاذهب الله عنه. فهذا قسم من الامراض وتلك بعض علاجاته. وللطب النبوي فقه متسع ياتي في حينه ان شاء الله. وحديثنا الان عن الامراض التي - 00:07:33
يسميها المعاصرون الامراض النفسية. وعلاجها من كتاب الله سبحانه وتعالى. ومن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ودوما اذا اردنا ان نستخرج الاحكام الشرعية المتعلقة بشيء من بالله او بسنة رسول الله عليه الصلاة والسلام. لابد ان نوصفها توصيفا صحيحا. ونسميها - 00:07:53
بالاسم الصحيح الذي جاء به الكتاب وجاءت به السنة حتى نجد لذلك موافقا وعلاجا من كتاب الله وسنة رسول الله. وليس هذا في باب العلاجات فحسب بل عموما فعلى سبيل المثال اذا جئت - 00:08:23
ابحث عن احكام المعاملات مع اليهود على سبيل المثال وبنيت على كلمة الصهاينة او صهيون. لن اجد شيئا في كتاب الله اسمه الصهاينة. ولا الصهيونية ولا في سنة رسول الله شيء اسمه الصهيونية ولا صهيون لن اجد هذا في كتاب الله. لكن اذا بحثت عن كلمة - 00:08:43
اليهود بعد ان وصفته وصفتهم التوصيف الصحيح وانهم يهود وجدت احكام اليهود في كتاب الله ومبسوطة في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. لذا انتقل الى ما انا بصدد - 00:09:09
من الحديث عن الامراض النفسية التي يسميها الناس الان الامراض النفسية. وقد يطلق عليها بعض السلف امراض القلوب او غير ذلك. فمنها كما يسميه الناس الان الاكتئاب. مرض الاكتئاب هذا الاكتئاب له مرادفات في الكتاب العزيز وفي السنة المباركة. فالاكتئاب احيانا يأتي بمعنى - 00:09:29
الكسل العجز السكون التام اليأس فاليأس والعجز ونحو ذلك تحمل معنى الاجتهاد الاكتئاب وكذلك الهموم المتواصلة والاحزان المتواصلة. وآآ علاج ذلك والله سبحانه وتعالى ذكر شيئا من ذلك في كتابه الكريم. فقال الخليل ابراهيم عليه السلام - 00:09:59
لما دعا الله بالولد ودعاه ودعاه ولم يظهر ان الدعوة استجيبت. ابراهيم كان يدعو ويقول رب هب لي من الصالحين ربي هب لي من الصالحين. فلم تستجب الدعوة الا عند الكبر. لم تستجب الدعوة - 00:10:29
الا عند الكبر بدليل قوله الحمدلله الذي وهب لي على الكبر اسماعيل واسحاق ان ربي لسميع الدعاء فلما جاءته الملائكة بالبشرى قال ابشرتموني على ان مسني الكبر فبما تبشرون قالوا بشرناك بالحق. فلا تكن من القانطين. بشرناك بالحق فلا تكن - 00:10:49
من القانطين. قال ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون. فنهينا عن اليأس. نهينا عن القنوط من رحمة الله. وهذا تعلمه حفيده يعقوب عليه السلام. تعلم من جده ابراهيم ومن سير - 00:11:19
عدم اليأس من رحمة الله. فانه انه لما اتاه خبر ولده الاخر ان ابنك سرق قال بعد يا بني اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه ولا تيأسوا من روح الله انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون. فنهاهم عن اليأس من رحمة الله. وهو نفسه - 00:11:39

لم ييأس من رحمة الله. وتعلمنا هذا نحن ايضا لازالة اي اكتئاب على ما يسميه الناس من نفوسنا قال الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم فان مع العسر يسرا. ان مع العسر - 00:12:09

اسرة وقال علماؤنا وائمتنا لن يغلب عسر يسرين. ورد بذلك خبر مرفوع الى رسول الله عليه الصلاة والسلام والصواب وقفه وانه من كلام الحسن البصري وتبعه على ذلك عدد من الائمة استدلالا بالاية الكريمة. فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا. فشيء من - 00:12:29

الاكتئاب عدم اليأس من رحمة الله. وعدم انقطاع الدعاء بل مواصلته فان النبي قال تجاب لاحدكم ما لم يستعجل قالوا كيف الاستعجال يا رسول الله؟ قال يقول دعوت دعوت ودعوت فلم ارى يستجب لي. فيذر الدعاء. يقول دعوت ودعوت ودعوت - 00:12:59

فلم ارى يستجب لي فيذر الدعاء. هكذا قال الرسول فلا يأس عندنا ابدا من رحمة الله سبحانه والفرج ات بازن الله. مهما حلت بك من مصيبة ومهما نزل بك من بلاء - 00:13:29

فلا تيأس ابدا من رحمة الله. وكما يقول الناس تفائل ولكن كما نقول نحن ابشروا ابشروا هو التفاؤل ايضا له اصله في شريعتنا وفي لغة العرب فيقول القائل تفائل فان ايوب - 00:13:49

توفي بعد ان عجز الاطباء كلهم عن علاجه. بل ربنا يقول في كتابه حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا فنجي من نشاء ولا يرد بأسنا عن - 00:14:09

المجرمين ولا يرد بأسنا عن القوم المجرمين. وقال تعالى مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله؟ الا ان نصر الله قريب ولا يأس من رحمة الله ويلتحق بالاكتئاب العزلة والبعد عن الناس. دائما وهذا قد يكون فيه خير اذا كان - 00:14:29

بقدر فان الله خلق كل شيء بقدر. ولكن قد يكون ايضا مرضا والعياذ بالله. فلننظر الى علاج مثل هذه العزلة تجد شخصا منطويا. وبعيدا عن الناس ما علاجه؟ يختلط بالصالحين. لا نقول اختلط - 00:14:59

بالفجرة الاشرار بل الله قال لرسوله محمد عليه الصلاة والسلام واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعدو عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا ولا تطع من من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا. وكذلك - 00:15:19

قال عليه الصلاة والسلام من خالط الناس وصبر على اذاهم خير ممن لم يخالط الناس ولم يصبر على اذاهم. فاذا كان الشخص مصابا بهذا حب الانطواء الزائد. والبعد عن الناس - 00:15:49

الشاب وليرشد الى التوسط في الامور كلها فان الرسول قال عليكم بالجماعة فانما يأكل الذئب من الغنم القاصية. يأكل الذئب من القاصية فليشهد الجمع. وليشهد الجماعات علاج له مما هو فيه. وقد قال الكليم موسى عليه السلام وهو نبي كريم. كليم للرحمن. قال - 00:16:09

سائلا ربه هارون اخي. اشدد به ازري واشركه في امري. لماذا؟ كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا انك كنت بنا بصيرا. قال قد اوتيت سؤلك يا موسى. فالانطواء مرض الانطواء الزائد انجو ان تختلط لكن هل تختلط بكل احد؟ لا بل اختلط باهل الصلاح - 00:16:39

اشهد الجمع اشهد الجماعات مرضوا عدهم ماتوا اتبعوا جنائزهم. اصيبوا فقابلهم بالمواساة غابوا عنك صلهم في الله وزرهم زيارة في الله. مرض العزلة حينئذ يزول عنك شيئا فشيئا لا نقول جالس الاشرار كلا بل النبي يقول انما مثل الجليس الصالح وجليس السوء كحامل المسك - 00:17:09

ونافخي الكير فحامل المسك اما ان يحذيك واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه ريحا طيبا نافخ الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد منه ريحا خبيثة. والله يقول في كتابه واذا رأيت الذين - 00:17:39

يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره انكم اذا مثلهم فاذا لا يأس من رحمة الله ونتفائل ونستبشر نستبشر بفضل الله ونستبشر بفرج لا الا ان نصر الله قريب. وكذلك لا عزلة ولا انطواء. بل كما سمعتم من خلط الناس - 00:17:59

صبر على اذاهم خير ممن لم يخالط الناس ولم يصبر على اذاهم. قد يكون الشخص دوما متبائسا هو ثري وربي وسع عليه ولكنه دائما متبائس. يلبس العفش من الثياب والدنيا - 00:18:29
منها ومهمل في نفسه ويترك التناغم بما اباح الله له ان يتنعم به. فهذا التباؤس قد يصاب به اشخاص ويصبح مرضا والعياذ بالله. وفاعله يتوهم انه من الزهاد وانه من - 00:18:49
قريبين الى الله. اقول لقد جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى عليه علامات التبؤس فقال له الرسول عليه الصلاة والسلام هل لك مال؟ قال نعم يا رسول الله. قال من اي صنوف المال اتاك - 00:19:09
الله قال يا رسول الله من كل صنوف المال اتاني الله. يعني ان سألت هل عندك عقار واراضي عندي عقار واراضي. عندك خيول وفرسان عندي. عندك ذهب وفضة عندي. عندك دولارات في الدنيا عندي. كل شيء ميسر - 00:19:29
عندي اراضي وبساتين من كل صنوف المال اعطاني الله يا رسول الله. قال فلير اثر الله عليك فليرى اثر نعمة الله عليك. وفي رواية ان الله لا يحب التبؤس او كما ورد - 00:19:49
عن رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم. في علاج هذا التبؤس ان تنفك عما انت فيه. قد يكون الشخص دوما حزينا حزينا عياذا بالله. فليتعوذ بالله من هذا الحزن. من الحزن ومن تعوذات رسوله - 00:20:09
عقب كل صلاة اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن واعوذ بك من العجز والكسل واعوذ بك من البخل والجبن واعوذ بك من ضلع الدين وغلبة الرجال. وقد جاء جد سعيد ابن المسيب ابن حزم الى النبي - 00:20:29
صلى الله عليه وسلم فقال له ما اسمك؟ قال اسمي حزن. قال بل انت سهل. غير هذا الاسم. قال له اغير اسما سمانيه ابي يا رسول الله. قال سعيد بن المسيب فما زالت الحزونة فينا. ما زالت الحزونة فينا - 00:20:49
فالاشياء التي من شأنها ان تجلب الحزن ابتعد عنها. لا تجلس دائما في الهموم والاحزان. وانعكس ينعكس ذلك على نفسك وعلى اهلك وعلى اولادك. بل كن بشوشا كن آآ متفائلا بفرج الله سبحانه - 00:21:09
من الامراض التي قد تعتري الشخص الخوف الشديد يخاف خوفا شديدا من اي شيء. اذا نزل منزلا مظلما خاف من المنزل. خاف من الجن قد يأتيني في هذا المكان يعتريه الخوف الشديد. انا اقول له لا شك كما قال رسولنا صلى الله عليه وسلم - 00:21:29
من نزل منزلا فقال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك. فقل اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق. على قدر ايمانه ويقينه بحديث رسول الله وصدق رسول الله - 00:21:55
صلى الله عليه وسلم على قدر ذلك تأتي الطمأنينة. اذا قال بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم. اطمأن قلبه وهدأ باله. على قدر يقينه وايمانه - 00:22:15
قد يخاف من الاعداء. فاذا ذكر قول الله تعالى الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسهم - 00:22:35
سوء واتبعوا رضوان الله. والله ذو فضل عظيم. فقد يخاف من المصير المجهول يقول ماذا ساصنع؟ ماذا سيصنع اولادي؟ اولادي سيجوعوا انا ساموت. ماذا سيصنع اولادي اهذا الظن السيء بالله؟ حمل اقواما من اهل الجاهلية على قتل اولادهم. قتلوا اولادهم خشية ان - 00:22:55
معهم وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديثه وسئل عن كبار الذنوب فذكر منها ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك. وقال الله تعالى ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق نحن نرزقهم واياكم - 00:23:25
ان قتلهم كان خطئا كبيرا. فاذا قرأ هذا الشخص كتاب ربه وقرأ الاية الكريمة وما من دابة في الارض الا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب مبين ايقن ان الرزاق هو الله. فلم يقلق من انت؟ هل انت الرزاق يا ايها الوالد - 00:23:45
لست انت الرزاق انما الرزاق هو الله. وفي السماء رزقكم وما توعدون. فورب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون. فالخوف من فوات الرزق. الخوف من الاعداء الخوف من الشياطين كل ذلك الاستعانة بالله وحسن الظن بالله سبحانه وتعالى يدفع كل -

00:24:15
كل هذا الخوف ويدفع كل هذا القلق مع تقواك لله. فمن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. فالتوكل على الله واحسان الظن به سبحانه يدفع كل - 00:24:45
القلق وكل هذه الصور من صور الخوف. ان نوحا عليه السلام توعده قومه ان لم تنتهي يا نوح لتكونن من المرجومين. فبعد وفي ايات اخر يقول يا قومي يا قومي يعني كانه - 00:25:05
الخص لكم موقفي ان كان كبر عليكم مقامي. شق عليكم وجودي بينكم. ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بايات الله فعلى الله توكلت فشأني اني متوكل على الله فاجمعوا امركم - 00:25:25
شركاءكم اجتمعوا كلكم جميعا على رأي واحد في شأني. اجمعوا امركم وشركاءكم. ثم لا يكن امركم عليكم غمة لا تختلفوا. بل اتفقوا على رأي واحد ونفذوا في ما رأيتموه. ثم اقضوا - 00:25:45
الي ولا تنظرون. اني توكلت على الله ربي وربكم الايات. فحسن الظن بالله وحسن كوني على الله يدفع كل خوف فمرض الخوف الذي يعتري بني ادم هذا شيء من علاجه - 00:26:05
يعتري شخص من الامراض التي يسمونها النفسية مرض الوسوسة والعياذ بالله. وبعض الناس او بعض الاطباء يقولون يقولون قولا خاطئا انه وسواس قهري. ونحن لا نرضى ابدا بهذه التسمية. فالشيطان اصغر واحقر - 00:26:25
من ان يصل الى انه يقهر المؤمنين. ان رجلا سقط من على دابته على عهد رسول الله. صلى الله عليه وعلى اله وسلم. فقال تعس الشيطان فقال له الرسول صلى الله عليه وسلم لا تقل - 00:26:45
ليس الشيطان فانك اذا قلت تعس الشيطان تعاظم وقال بقوته صرعته. ولكن قل بسم الله فانك اذا قلت بسم الله تصاغر حتى يكون مثل الذباب. فالشيطان لا يقهر المؤمنين ابدا - 00:27:05
بل كلمة المؤمن باذن الله. وكلما ازداد يقينه هي العليا على الشيطان. بل الشيطان يفر منه. وقد فر الشيطان من عمر بن الخطاب فقال له الرسول ذات يوم ايا يا ابن الخطاب ايا يا ابن الخطاب والله ما رآك - 00:27:25
الشيطان سالكا فجا الا سلك فجا غير فجك يا ابن الخطاب. رضي الله تعالى عنه وارضاه اسكنه فسيح الجنان. فاقول اذا طردك وسوسة. وسوسة بتكرير فعل او بتكرير قول او - 00:27:45
ظن برب العالمين او بشك في البعث. كل ذلك له علاجاته في كتاب الله وسنة رسول الله. فيقول شخص مسلا عند التكبير الله اكبر الله ويكررها عشرات المرات. تعوذ بالله والزم سنة رسول الله وانتهي - 00:28:05
ولا تفكر فيما بعد ذلك. قلها مرة وانتهي ولا تفكر فيما بعد ذلك. كذلك قد تعتريه الشكوك في الافعال فاقتصر على سنة الرسول عليه الصلاة والسلام الزم سنة الرسول عليه الصلاة والسلام ولا تجعل للشيطان عليك من نفسك سبيلا. ان ابن مسعود كان يصلي احيانا - 00:28:25
وبعد ان يصلي اماما بالناس ينفتل عن شماله. يعني هو وجهه للقبلة يصلي بالناس اماما ويريد ان يستدير اليهم فيستدير عن الشمال. فقال له قال لماذا تستدير عن الشمال يا ابن مسعود - 00:28:53
قال اذا صلى احدكم فلا يجعل للشيطان من صلاته نصيبا او فلا يجعل للشيطان تحظى من صلاته يرى انه لا بد وان ينفتل عن يمينه. ليس من تسليم من الصلاة انما في الاستدارة الى الناس - 00:29:13
قال فاني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا ما ينفتل عن شماله. يعني ان النبي كان يتجه للصحابة من ناحية الشمال احيانا ومن ناحية اليمين احيانا. فابن مسعود يريد ان يعلمهم انه لا يلزم ان تتقيد وتجعل للشيطان - 00:29:33
من صلاتك نصيبا فهكذا اتبع سنة رسول الله تقطع عليك الوساوس بازن الله. ان الرسول قال لا يزال الشيطان ياتي احدكم فيقول من خلق كذا؟ من خلق كذا حتى يقول هذا الله خلق الخلق. فمن خلق الله؟ الشيطان يقول هكذا. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:29:53

فاذا بلغ احدكم ذلك فليستعذ بالله ولينتهي. لا تسترزل في التفكير. اقطع التفكير على الشيطان اقطع الاسترسال مع الشيطان فيما يلقيه عليك ويمليه عليك من املاءات. تعود بالله اتفل عن يسارك ثلاثا. اقرأ قل هو الله احد الله الصمد. الى اخر الايات مع المعوذات. اقرأ هذه - 00:30:22

الصور باذن الله ومع الدعاء ينصرف عنك الشيطان باذن الله عز وجل. وكرر ذلك فلا تقل فعلت ولم يستجب لي بل واصل ذلك وواصل فانت في خير كلما قلت لا اله الا الله الحمد لله لا اله الا الله الله اكبر - 00:30:52

كلما ذهبت عنك هذه الامور الشيطانية التي قد تجدها والعياذ بالله. واعلم انك لن تحيط بالله علما فعقلك ضعيف ومحدود فلذلك انته ولا تحمل نفسك ما لا تطيق وكما سلف انني استطيع بازن الله ان ارفع كيلو جرام من على الارض. اثنين كيلو احملها. ثلاثة كيلو احملها - 00:31:12

مئة كيلو لا استطيع احملها بيد واحدة ابدا ولا باليدين. طب اذا كان المحمول طنا لا نستطيع ولا يستطيع احد من الجلوس فكذلك النظر نظري يرمي الى مكان لا يستطيع ان يتجاوزه. لا يستطيع ان يميز من هو على بعد خمسة كيلوات مني. اذني - 00:31:42

ذلك لها قدرات فكذلك عقلي له قدرات. عقلي له قدرات وقد قال الله عن نفسه ولا يحيطون به علما ولا يحيطون به علما مهما فكرت في الله عذرك محدود لم تحط علما بربك سبحانه وتعالى - 00:32:03

فكما انك عند رفع الشيء من على الارض قل له اعتذر. هذا ثقيل علي ما تحملوني ما لا طاقة لي به. كيف ارفع بيدي طنا كيف اسمع بيدي عشرة يتكلمون في وقت واحد. كيف ارى من هو على بعد عشرة كيلو مني كما توقر عقل كما توقر - 00:32:23

قوتك وتوقر سمعك وبصرك. وقر عقلك. ايضا لا يلعب بك الشيطان ولا يذهبن بك ذات اليمين وذات الشمال فالوسوسة لها علاجاتها. وانما ذكرت رؤوس اقلام من العلاجات. ايضا قد يبتلى الشخص بداء - 00:32:43

من ان هم من الامراض وان لم يذكره الاطباء النفسيون لانهم انما يبنون على المحسوسات لاستقائهم علميا من فرويد الكافر ومن غيره لا يقرؤون بعين ولا يقرون بحسد لا يقرون بذلك كله. فعندنا كمسلمين هنا - 00:33:03

هناك مرض في بعض في قلوب بعض العباد. اسمه مرض الحسد والعياذ بالله. واحد تعبان تعبان لماذا لا يستطيع ان يأخذ دواء لشفائه من ادوية الناس. ومهما ذهب الى طبيب قلوب لا يعطيه الطبيب دواء. يقول - 00:33:23

الاشياء صحيحة. رسم القلب منضبط. هذا كل شيء منضبط. فيضحك عليه الطبيب ويصف له اي دواء من المسكنات. من اجل ان الى الكشف ولكنه مريض بداء يعرفه اهل الايمان هذا الشخص حاسد. حاسد تعبه من ماذا؟ كلما - 00:33:43

رأى نعمة انعم الله بها على شخص احترق وتعب ومرض. يا اخي ما يمرضك يا اخي ما الذي يمرضك؟ لما شيء هو لا يستطيع ان يفصح لكنه يرى النعمة توالى وكلما ازدادت النعم على جاره او على زميله في العمل او على - 00:34:03

زميله في الدراسة ازداد احتراقا واشتعالا وضيقا وتمنى من كل قلبه ان تزول هذه النعم فهذا مرض والعياذ بالله وان شئت ان تسميه مرضا نفسيا سميته فله علاج له علاج ربنا اغفر لنا - 00:34:23

ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. راجوا اللهم بارك في هذا الشيء ولا تضره اللهم اصرف عني الحسد اللهم بارك لاخواني. تعوذ بالله من الحسد. وتعوذ بالله من الحساد كذلك - 00:34:43

اقرأ المعوذات وعود بها نفسك وعوذ بها اولادك. فمرض كهذا المرض مرض الحسد. لا يستطاع اكتشاف من اطباء عاديين معروفين ولا يفهمون فيه شيئا. ولا الامراض النفسية. بل كثيرون من اهل الطب النفسي - 00:35:03

مرضى نفسيون وشاعت عندهم مقولة ان الخلق كلهم مريضون مرضا نفسيا. وكبرت كلمة تخرج من افواههم فاهل الصلاح والذكر مطمئنون بالله سبحانه. الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله. الا بذكر - 00:35:23

لله تطمئن القلوب الذين امنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مآب. استغفروا ربكم انه كان غفارا الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. فمن الامراض التي قد تعتري بعض بني ادم عياذا بالله ولا يعرفها - 00:35:43

ايضا الا اهل البصيرة مرض العشب والاغتيال والكبر والتعالي. العجب في النفس والاغتيال في النفس يمشي كما قال الله تعالى ثاني

عطفه ليضل عن سبيل الله. ثاني عطف يعني لو عنقه لوي عنقي كبرا على - 00:36:04
ولو عنقي ايضا للنظر في نفسي. ينظر هكذا الى ملابسه الى كتفيه الى منظره ويعرض ايضا عن الناس كذلك تعاليا عليهم. فالعشب والاغتيال مرضان والرسول يقول بينما رجل يمشي مغتالا في حلة قد اعجبته نفسه اذ خسف به فهو تجلجل. يتجلجل والعياذ بالله - 00:36:24
فهذا مرض العشب والاغتيال والله لا يحب من كان مختالا فخورا والله لا يحب كل مختال فخور. فاذا رأيت نفسك مختالا لكونك مثلا لبست ثوبا جديدا جميلا فخما. او بدلة لم يشاركك في مثلها احد - 00:36:54
او نعلن هو اجمل النعال الى غير ذلك. فعالج نفسك. عمر رضي الله عنه ركب دابة بين الحمار والبغل يقال لها البرذون يقال لها البرذون. فلما ركبه عمر والبرذون من طبيعته ان يمشي مختالا - 00:37:14
فاغتال طبختر بعمر وعمر فوقه في الحال نزل عمر قال اذهبوا بهذا عني والله ما نزلت عنه حتى انكرت نفسي. فعالج نفسك بمثل هذه العلاجات. اذا وجدت الكبر يتصرف اليك عفوا العشب اولا والاغتيال يتسربان اليك. وتعجب بنفسك وتنظر فيها في المرآة. تجد نفسك وسيما - 00:37:34
رضي ان تقول من مثلي في جمالي؟ من مثلي في ملبسي؟ اذا وجدت ذلك قد حل بك؟ فتعوذ بالله من ذلك سبيل المؤمنين الصالحين الذين كانوا يسألون ربهم ان يخلصهم من هذه الادواء - 00:38:04
كذلك اذا وجدت نفسك متكبرا متعاليا على العباد فهذا مرض مرض نفسي ايضا مرض الكبر مرض مرض الكبر والعياذ بالله. مرض الكبر والعياذ بالله مرض من اشد الامراض. قد يحمل على الكفر. قد - 00:38:24
على القتل اعني الكبر قد يحمل على الكفر ويحمل على القتل. ما الذي صد ابليس عن الايمان عن السجود لادم عليه السلام صده كبره. ايسجد لمن خلقت طينا؟ وهكذا مرض الكبر عليك ان تقابله - 00:38:44
بالتواضع للعباد. وقد قال رسولكم ما تواضع احد لله الا رفعه الله. ما تواضع احد لله الا رفع جالس الفقراء جالس المساكين شر الطعام طعام الوليمة يدعى اليها الاغنياء ويمنعها - 00:39:04
فقراء شر الطعام طعام الوليمة. عندك وليمة لا تقتصر على ذوي الوجهات الكبار. ادخل معهم ناسا فقراء يبارك في مجلسك يبارك في بيتك. يبارك في مالك. يبارك في طعامك. هكذا فافعل وكان - 00:39:24
رسولنا يفعل مثل ذلك. زر الفقراء في بيوتهم. زر المرضى في المستشفيات. اتبعوا الجنائز. عودوا المريض تتبعوا الجنائز زوروا القبور تذكركم الاخرة. كل هذا لمنع النفس من نزواتها ولمنع من شهواتها عليك بالتواضع واللين وخفض الجناح لاهل الايمان وللمؤمنين - 00:39:44
عليك بالتواضع واللين وخفض الجناح لاهل الاسلام وللمسلمين. هذه امراض ايها الاخوة الا جهى وبالتأني والتريث تجد لكل داء عشرات الادوية من كتاب الله ومن سنة رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم وما ذكر انما هو غيض من فيض ما ذكر انما هو غيض من فيض - 00:40:14
هناك ادوية عامة مثل الايمان بقدر الله سبحانه. فالايمان بالقدر يسكنك. لا تقل لو اني فعلت كذا كان كذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل. لكن اهل الكفر لا يقولون ذلك بل كما قال الله عنهم - 00:40:44
يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لاخوانهم اذا ضربوا في الارض او كانوا غزا لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا. اذا مات اخوه في السفر يقول ليتك ما سافرت. تقول امي يا ليتني منعتك من السفر. الاب يقول يا ليتني عطلتك وذهبت مكانك - 00:41:04
ندم وكل ذلك غير مجد. اما اهل الايمان فيقولون انا لله وانا اليه راجعون ويستحضرون قوله تعالى ما اصاب من مصيبة الا باذن الله ومن يؤمن بالله يهدي قلبه الله بكل شيء عليم. وقول الله تعالى ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان - 00:41:26
نبرأها ان ذلك على الله يسير لكي لا تأسوا على ما فاتكم. ولا تفرحوا بما اتاكم والله لا يحب كل مغتال فخور فالايمان بان الامور قدرها

الله يريح قلبك يريح قلبك وكذلك الاكثار - 00:41:56
من ذكر الله يريح القلب لانك وبالاكثار من ذكر الله. اللسان يطيب والقلب يرطب والشياطين تفر وتبتعد عنك والشياطين هي التي تزعج وتقلق وتندم الشخص حيث ولا يجدي الندم الشياطين تأتيك من كل صوب وحدب. اذا غفلت عن ذكر الله. ومن يعرض عن - 00:42:16
ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين وانهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون انهم مهتدون هكذا ولقد قال تعالى في كتابه الكريم ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا فلا تندم ابدا على شيء فاتك ندما شديدا لا فائدة فيه. شاب - 00:42:46
متعلق بفتاة اشد التعلق وجعلها جعل الفتاة همه الاول يقوم صباح مساء في خلواته وفي صلواته ان كان يصلي يسأل ربه ان يزوجه بها. ويا اخي قد تكون ليس فيها خير ظاهرة - 00:43:16
يقول ليس فيها خير لماذا انت متعلق؟ لكن الشيطان استحوذ على قلبه لقلة ذكره لله ثم تدريج الشيطان الى الحديث معها فتبكي له او تتصنع فيظن ان هذه لابد ان ترحم. وهي بعيدة عن - 00:43:36
القويم بعيدة عن طاعة الله وطاعة رسوله عليه الصلاة والسلام. ويتعلق ويتعلق ثم اهل البنت مخاطب فيزوجونا فيبقى ندما حيرانا طيلة حياته يظن ان الخير فات منه وينسى ان الدار الاخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون. وان ما اصابك لم يكن ليخطئك. وما اخطأك لم يكن ليصيبك - 00:43:56
وانك يا مؤمن الله يختار لك الخير ما دمت تحب ربك وتحب نبيك تتل الاوامر دائما وابدا كل داء له دواء. كما قال الرسول عليه الصلاة والسلام لكل داء دواء - 00:44:26
فاذا اصاب الدواء الداء برئ بازن الله. قال عليه السلام الا السام ويعني بالسام الموت فالله الله في انفسكم قوموها وهذبوها وعالجوها وخيرها لاج علاج بكتاب الله علاج بسنة رسول - 00:44:46
صلى الله عليه وعلى اله وسلم لا تذهبوا الى مشعوذ ولا الى ساحر ولا لكون ابنكم مكتئب لكون ابنكم حزين لكونه يحب الخلوة. لا تذهبوا الى كاهن ولا الى ساحر فانه كان رجال من الانس يعوذون برجال - 00:45:06
من الجن فزادوهم رهقا. وقال عليه الصلاة والسلام من اتى كاهنا او عرافا فصدقه لم تقبل له او صلاة اربعين يوما. نسأل الله ان يشفي صدورنا. اللهم اشف صدورنا. اللهم اجعل قلوبنا - 00:45:26
بذكرك يا رب العالمين. اللهم اجعل نفوسنا مطمئنة بزكرك يا رب العالمين. ومطمئنة بكتاب رسولك الامين اللهم جنبنا الفتن والفواحش ما ظهر منها وما بطن. اللهم انا نعوذ بك من منكرات الاخلاق والاهواء - 00:45:46
ادواء يا رب العالمين. اللهم انا نعوذ بك من منكرات الاخلاق والاهواء والادواء يا رب العالمين. اللهم زينا بزينة الايمان واجعلنا هداة مهتدين. اللهم اصلح لنا نفوسنا. اللهم اصلح لنا قلوبنا - 00:46:06
اللهم اصلح لنا عقولنا وابداننا واسماعنا وابصارنا. اللهم اجعل في قلوبنا نورا. وفي السنتنا نورا وفي اسماعنا نورا وفي ابصارنا نورا وعن ايماننا نورا وعن شمائلنا نورا ومن فوقنا نورا ومن تحت - 00:46:26
اعطنا نورا ومن امامنا نورا ومن خلفنا نورا. واعظم لنا نورا يا رب العالمين. نور قلوبنا بالايمان نور قلوبنا بالقرآن وبسنة الرسول عليه الصلاة والسلام. اللهم ارحم امواتنا واموات المسلمين. وفك اسرانا - 00:46:46
المسلمين واقض الدين عنا وعن المدينين واشف مرضانا ومرضى المسلمين يا رب العالمين هب المسيئين منا المحسنين اكثروا من الصلاة والسلام على البشير النذير لعل صلاتكم تصل اليه فيرد عليكم مصليا مسلما الا - 00:47:06
واقم الصلاة - 00:47:26